

ديوان الحماسة

- 1 - (تَنَادَوْا يَا لِبِئْسَ أَهْلُ الْيَمِينِ ... فَجَلَّوْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ضَرْبًا جُهِيًا) .
- 2 - (سَمِعْنَا دَعْوَةَ عَنْ طَهْرٍ غَيْبٍ ... فَجَلَّوْنَا جَوْلَةً ثُمَّ أَرْعَوْيْنَا) .
- 3 - (فَلَمَّأَ أَنْ تَوَاقَفْنَا قَلِيلًا ... أَلْخَذْنَا لِلْكَلاَ كُلِّ فَارًا تَمِينًا) .
- 4 - (فَلَمَّأَ لَمْ نَدْعُ قَوْسًا وَسَهْمًا ... مَشَّيْنَا نَحْوَهُمْ وَمَشَّوْا إِلَيْنَا) .

ومعنى نركب وازعينا لا ننقاد لمن يريد ضبطنا من الجيشين جميعا ولفظ التثنية المراد به الكثرة ولكنه ثنى على عادتهم يقول تسارعوا مقبلين نحونا وكأنهم في كثرتهم وتعجلهم قطعة من السحاب فيها برد ونحن لكثرتنا على ما يعترض في طريقنا كالسيل الذي لا يبقى ولا يذر لا ننقاد لمن يريد ضبطنا .

1 - تنادوا يا لبئس أهله دعوا بهته وبهته بطن من العرب وجهينة كذلك يقول لما رأونا استصرخوا ببهته فقا بلناهم وقذفناهم بما يكرهون وقلنا يا جهين أحسن فيهم الضرب والطعن .

2 - سمعنا دعوة الخ يقال فلان فعل كذا بظهر الغيب أي فعله بمكان لا يرى ولا يبصر وأتاه خبر عن ظهر غيب أي انتهى إليه من شخص غائب ويقال أرعوى فلان عن كذا إذا انكف عنه ورجع أي سمعنا دعوة تأدت من مكان غائب عن عيوننا فدرنا دورة ثم رجعنا إلى أماكننا .

3 - فلما أن تواقفنا أي وقف بعضنا مع بعض في الحرب وقوله أنخنا للكلالام فيه زائدة أو بمعنى على كما في قوله تعالى (وتله للجبين) أي عليه وقوله فارتمينا من قولهم رمي السهم عن القوس وراميته مراماة يريد أنهم تراموا بالسهم يقول فلما تواقفنا زمانا قليلا للمبارزة نزلنا واستويناه على الصدور لأن ذلك أمكن للمناضلة والمراماة .

4 - فلما لم ندع الخ معناه لما رمينا ففئت السهام وانكسرت القسي تقدمنا